عدد ٢٩ — 29 — ﴿ ثمن النسخة الواحدة نصف قرش صاغ ﴾ — السنة الاولى

مبادئ الجريدة

مبادىء الحزب الوطني العشرة

مصر للمصريين

أحرار في بلادنا كرماء لضيوفنا

الوطنية واحدة لا تتعدد

اليوم احتلال وغداً استقلال

لا تسترد الامم استقلالها الا بمجهوداتها

قوة المال في قوة العمال

(مصطفى كامل)

مصر الفتاة

جريدة يومية سياسية تجارية

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾
« قرآن كريم »

اشتراكات ومراسلات

١٢٠ عن سنة داخل القطر
١٠ عن شهر « «
١٥٠ عن سنة خارج القطر
قرشاً صاغاً

﴿ ادارة الجريدة بشارع خيرت نمرة ٢٠ ﴾

المراسلات التي تختص بالتحرير ترسل برسم « سيد علي » رئيس التحرير المسؤول

المراسلات التي تختص بالادارة ترسل برسم « محمود عزت » مأمور الادارة

الاعلانات يتفق مع الادارة على أجرة نشرها

القاهرة في يوم الاربعاء ٦ ذي الحجة سنة ١٣٢٦ — شركة مصر الفتاة — ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٠٨ - ٢١ كيهك سنة ١٦٢٥

الامريكيون يستغيثون

من تبرج الغانيات

﴿ اسموا يا أهل الحجاب ﴾

هالني ما رأيت في صيف العام الماضي من تبرج الغانيات وآلمني تعديهن حدود الدين والآداب والحشمة والحياء وخروجهن الى الطرقات عاريات الصدور مكشوفات السواعد ثم براقعهن الشفافة الرقيقة عما تحتها من آثار الحسن وملامح الجمال ويبدو قوامهن المائس من ثنايا الازار المحكم على الاجسام

هالني هذا المنظر المخجل كما هال العفة وخشيت على ذيول بنات قومي أن يذهب التبرج منها بالطهارة والعفاف فاستصرخت الآباء في (اللواء) أن يتداركوا الفتيات بالحكمة قبل ان تأصل البدع في النفوس ويعز علينا مقاومة تيارها العنيف المندفع الى منازلنا اندفاع السيل الجارف من قمة الجبل الشاهق وقد كان لاستصراخي والحمد لله رنيناً عالياً في آذان أنصار الفضيلة والادب ورأيت من الغانيات أنفسهن اقبالا على النصيحة مفرحاً وجاءتني الكتب من الكثيرات بين ربة خدر عادت الى خدرها بعد ان شرعت في هجره ورشيدة لحظت العار في النقاب الخفيف فرقته وسترت طلعتها الطاهرة بنقاب كثيف تقف عنده نظرات الناظرين ولمحات اللاعبين

غير أن فريقاً من عشاق المدنية الغربية المغرمين بتقليد الغربي في عوائده وأخلاقه دون أن ينظروا الى الحسن منها والقبيح رماني بالجهل وضمني الى الحزب الذي يسميه المولعون بكل جديد حزب التقهقر والانحطاط

وكانت تردني كتب غير قليلة بعضها من المتفرنجات وبعضها من المتفرنجين وما من واحد منهم الا وقد أصدر ضدي حكما أخرجني فيه من أبناء القرن العشرين المتمدنين وألحقني بأهل الفطرة والبداوة المسجيين ولا ذنب لي عندهم سوى أني أقول ان الحجاب دعامة العفة وأتعب المسلمين الى حمل النساء على أن لا يبدين الزينة التي يشترونها بأموالهم وثمرة أتعابهم لسوائهم من جلاس القهاوي ورواد السبل

وكنت أسمع وأقرأ ما أكره ولا أستطيع أن أثبت للمخطئ خطأه لاني في نظره غير متمدن وهيهات أن يعترف ابن هذا الجيل لابن سابقه باصالة الرأي واصابة الفكر وقد أراد الله ولا راد لارادته أن يرتفع من أمريكا العريقة في المدنية الواقفة فوق أعلى درجة من سلمها صوت يستغيث من تبرج الامريكيات كما استغثت في الصيف الماضي ويدعو قومه لان يتشبهن بالشرقيين في تضييق حرية النساء ويطلب منهم ان يردوهن الى الخدور والا كانت العاقبة فناء الامة الامريكية من الوجود

ولم يبالغ منذر أمريكا في قوله بل أثبت دعواه باحصاء استخرجه من دفاتر الحكومة من عام ١٨٩٧ الى عام ١٩٠٧ ويدل هذا الاحصاء على ان عدد من تزوجوا في خلال المدة المذكورة ١٢ مليونا وعدد من طلقوا أزواجهم بحكم قضائي ٩٠٠ ألف

ويدل أيضاً على أن عدد الراغبين في الطلاق آخذ في الازدياد بقدر نقصان عدد الراغبين في الاقتران ولا يمضي غير زمن يسير حتى يتساوى الطرفان وتتلاشى عادة الزواج من أمريكا

ويقول صاحب هذه الصيحة التي أزعجت أمريكا وحار لها رجال الاجتماع فيها أن الدافع الرئيسي للرجل على تطليق امرأته وميله الى عيشة الاعزب هو تهورها في الاسراف وبذلها المال بجنون في الحصول على أدوات الزينة وثياب التبرج ونضوب ماء الحياء من وجهها وانغماسها في اللهو والشهوات التي أفقدتها مميزات الزوجة الصالحة

ولا يجد هذا المشفق على قومه وعشيرته درعا يتقي بأمته شر هذا الخطر الداهم سوى رد النساء الى المنازل حتى لا يكن مفسدة للرجال ولا تكون الحرية المطلقة مفسدة لآدابهن وأخلاقهن فالامريكيون يودون الآن من صميم أفئدتهم ان تصبح نساءهم كنسائنا محتجبات في المنازل فهل لنا أهل الحجاب أن نحافظ عليه ولا ندع فتياتنا يمزقنه بأيديهن الصغيرة وعقولهن الضعيفة ونحن ناظرون اليهن لا نلقي بالبصر الى المستقبل ولا نتقي النتائج بالقضاء على المقدمات

هل لنا أن نقول لبناتنا الزمن الخدور وعدن الى حشمة الامهات والجدات واحفظن ماء حيائكن فهو أكبر حلية وأشرف سمة لكن في الصغر والكبر ؟

هل لنا أن نحافظ على شرف الاسرات ونقيم بينها وبين الموبقات التي يشكو منها المتمدينون الآن مر الشكوى سداً قوياً من الحجاب الذي خلق وتمزق وكادت تظهر من تحته السوآت

هل لنا أن نقول للمتفرنجين والمتفرنجات أن للمدنية الغربية رذائل وفضائل وقبائح ومحاسن تخذوا الفضيلة واجتنبوا الرذيلة ولازموا الحسن واهجروا القبيح ؟

ان الحياء والعفة والطهارة تناديكم أيها الآباء والامهات وتطلب منكم أن تصونوا شرفكم وشرف من أنتم قوامون عليهن فهل تفعلون ؟ « سيد علي »

الاسلام والسلطان

وكل يدعي حباً لليلى
وليلى لا تقر لهم بذاكا

رأينا في مقطم يوم الاثنين مقالا بقلم حضرة الاديب ادوارد أفندي مرقس أنكر فيه على المسلمين الهتاف لجلالة السلطان بصفته أمير المؤمنين وأنكر عليهم الاستبشار بالدستور العثماني لجميع مسلمي الدنيا وكأنه قد غضب لان في الدستور فوزاً للمسلمين أجمعين فأراد أن يخفي غضبه باتهام المسلمين بحب التقاليد القديمة والتمسك بالخضوع والخنوع للمستبدين وليس له حجة الا الدعاء لجلالة السلطان

ونحن نسأل ادوارد أفندي لم يدعو المسلمون للسلطان بعد اعلان الدستور ؟ فان جوابه نقض لحجته ولا نظنه يجيب الا بان السبب في الدعاء لجلالته أنه منح العثمانيين الدستور . فلا موضع اذاً لزعم هذا الكاتب انهم فرحون بالاستبداد بعد ان انقض بناؤه . وليس في استطاعة أحد أن ينكران هذا الدعاء من امارات الشكر لجلالة أمير المؤمنين على منحه الدستور دون ان تراق الدماء

ومن الغريب العجيب أن يستنكر ادوارد أفندي مرقس — وهو ادوارد أفندي مرقس الكاتب الضليع المطلع على شؤون الشرق والغرب — من المسلمين أن يهنئ بعضهم بعضاً على صفحات الصحف بما أتاهم الله من فضله مع أنه لا يجهل أن نهضة الامة العثمانية التي لا ينكر أحد أن صفتها الرسمية اسلامية مقدمة لنهضة جميع الامم الاسلامية الاخرى

وغريب منه أن ينفي عن الجيش العثماني كونه اسلامياً فان الجيش الروسي وفيه المسلمون والجيش الالماني وفيه الاسرائيليون والجيش الفرنسوي وفيه الفريقان جيوش مسيحية لا ينكر المسلمون والاسرائيليون انها مسيحية

فكيف يقال أن جيش فرنسا الجزائري مسيحي ولا يقال أن جيش الدولة العثمانية العلية اسلامي ؟

أليس في انكار هذه الحقيقة ذلك التعصب الديني الذي يرمينا به المسيحيون زوراً وبهتانا ؟

ان ادوارد أفندي لمتعنت في هذه وان تعنته لشديد يظهر من زعمه ان المصريين غير عثمانيين وليس لهم أن يشاركوا العثمانيين في سرورهم بالدستور فانه مثلهم بالطفيليين فكان طفيليا بتداخله في شؤون المسلمين ووصفهم بالتبجح فكان متبجحاً بترجيح ارادته على ارادة أمة بل أمم كثيرة

يريد هذا الرجل المتعصب أن يمحو الصفة الرسمية الاسلامية من الامم العثمانية وأن يجعلها صفة مختلطة لانه مسيحي فما أغرب ما يريد

ويغضب من الحق وما هو الا أن السلطان خليفة نبي المسلمين وله الفضل في حقن الدماء دماء المسلمين والنصارى واليهود . وانه أولى بأن يحبه المسيحيون من قيصر روسيا الذي حارب الدستور وأسقط الدوما بعد حوادث كاد هولها يجعل الولدان شيبا . ولو منح القيصر الروسي أمته الدستور بسلام لسمعنا الدعاء له من كل مكان مع أنه ليس رئيساً دينياً عاماً كأمير المؤمنين

وتكاد دقات قلب ادوارد أفندي تسمع من بعيد حين ينادي العثمانيون « ليحي خليفة نبي المسلمين » لانه غير مسلم ولا يحب أن يكون لامير المسلمين فضل ولا حجة له الا ظنه وجوب مراعاة عواطف غير المسلمين كأن الاقرار بالحق يغضبهم

فهل يريد هذا الكاتب أن نتنصر أم يريد أن ننكر ديننا أم يريد أن يكون السلطان غير متدين ؟

قل معنا يا ادوارد أفندي بملء فيك « ليحي أمير المؤمنين ليحي خليفة نبي المسلمين » لانه منح المسيحيين الدستور وساواهم بالمسلمين من غير طمن ولا ضرب ولان المسلمين هم الذين جاهدوا في سبيل هذا الدستور (عثماني)

الحكومة الذاتية

في مصر

﴿ بقلم المستر فوكس بورن ﴾

(تابع الرسالة الخامسة)

﴿ البلديات المختلطة واللجان المحلية ﴾

كتب اللورد كرومر في تقريره الأخير :

أنشئ بعض المجالس البلدية في المدن المصرية ولكن هناك مانعا من توسيعها وترقيتها عاجلا اذ الامر الجوهري في هذه المجالس هو أن يكون رجالها سلطة في ضرب ضرائب على أهل المدن التي تكون فيها لاغراض محلية . ولا يمكن اعطاؤها هذه السلطة على الاوروبيين من سكان المدن الا بعد موافقة جميع الدول على ذلك ولما كان في كل مدينة من المدن المصرية التي تذكر عدد من الاوروبيين يتفاوت في الكثرة والقلة فذلك يمنع من ضرب ضريبة اجبارية عليهم فالامتيازات الاجنبية الحالية هي المانعة من التقدم . أما الاسكندرية التي توشك أن تعد مدينة أوروبية فشاذة عن جميع المدن لانه أنشئ فيها مجلس بلدي منذ أعوام بعد أن فاوضت الحكومة المصرية الدول مفاوضة شاقة زمناً طويلا . ولم يتيسر انشاء مجالس بلدية في غيرها من المدن الا حيث اتفق السكان وضربوا على أنفسهم ضرائب اختيارية . وأول مدينة فعل سكانها ذلك هي المنصورة وهي مدينة مهمة أنشئ فيها مجلس بلدي مختلط سنة ١٨٩٦ وبعد ذلك انشئت مجالس بلدية مختلطة في خمس مدن أخرى وهي الفيوم وطنطا والزقازيق ودمنهور وبني سويف فحذت كلها حذو المنصورة . وقد قدرت مصروفاتها كلها في السنة الجارية بمبلغ ٧٧٩٠٠ جنيه منها ٢١٥٠٠ جنيه تؤخذ من خزينة الحكومة والباقي من الضرائب المحلية التي يجبيها رجال البلدية من السكان برضاهم . ويؤلف كل مجلس بلدي منها من المدير رئيساً وأربعة أعضاء أوروبيين وأربعة مصريين ينتخبون كلهم انتخاباً ويشترط في من ينتخب (بالكسر) أعضاء المجالس البلدية (١) ان يكون قد بلغ من السن ٢٥ سنة على الاقل (٢) ان يدفع جنيهين مصريين سنوياً على الاقل عوائد أملاك أو يسكن منزلا ايجاره السنوي يقدر بمبلغ ٢٤ جنيهاً على الاقل (٣) ان يكون قد تكفل بدفع الضرائب الاختيارية . ويشترط في من ينتخب (بالفتح) ان يكون في غالب الاحيان عالماً بالقراءة والكتابة وان يكون صاحب ملك حقيقي قيمته ٥٠٠٠ جنيه على الاقل أو ان يكون وكيل محل تجاري مهم أو رجلا من أهل الصناعات الحرة . ولهذه المجالس المختلطة سلطة على اقتراض المال بعد مصادقة الحكومة على ذلك

أما المدن التي لا تجبى فيها ضرائب اختيارية فالحكومة تهبها المال الذي يفي بحاجاتها ولكنها مع ذلك تبذل الجهد في انهاض همة سكانها للاهتمام بتدبير أمورهم فأنشأت قومسيونات محلية في سبع وعشرين مدينة يرأس كلا منها المدير وأعضاؤها مفتش من مفتشي الصحة العمومية ومفتش من نظارة الداخلية ومفتش من نظارة الاشغال العمومية وأربعة آخرون من الاهالي فالمفتشون يعينون بمقتضى وظائفهم والاربعة الآخرون ينتخبون انتخاباً . ويشترط في المنتخبين (بالكسر) ما يشترط في المجالس البلدية المختلطة ما خلا التكفل بقبول الضرائب الاختيارية لما هو ظاهر ويجوز لكل منتخب (بالكسر) أن يصير عضواً في القومسيون المحلي . وهذه القومسيونات هي التي تضع ميزانياتها وهي التي تصرف الاموال المعطاة لها من الحكومة وتقدر هذه المصروفات في السنة الجارية بمبلغ ٨٠٠٠٠ جنيه وينتفع والعشرين مدينة التي فيها قومسيونات محلية

وقد جاءت المجالس البلدية المختلطة والقومسيونات المحلية ولا سيما الاولى بما يطابق المرام بوجه الاجمال ولكن لي عليها ملاحظتين الاولى اني أسلم ان هذه المجالس ونظائرها لا تخلو من أهمية سياسية اذ لا شاحة في أنه يحسن من الوجهة الادارية والوجهة السياسية أيضاً أن يوكل الى سكان المدن المصرية تدبير أمورهم ... تنبهوا الى ذلك ازداد الاهتمام بهذه المجالس وارتقت حتى تصير المرقاة التي أشار اليها اللورد كرومر في تقريره ولكني أقول ولا أخاف ...

يتوهم انى قليل الغيرة على الحكومة الذاتية انه لو كلف الذين لم أعظم شأن فى هذه المجالس أن ينظروا اليها الآن من وجهة غير تبليط شوارعهم وجر المياه الى منازلهم وانارتها بالكهربائية لتلقوا ذلك بمزيد الدهشة والاستغراب اذ كل ما سوى هذه الاغراض غريب عن أفكارهم فى الوقت الحاضر

والملاحظة الثانية يجب ان لاتبرح عن الاذهان قد كتب المستر متشل يقول: أن سكان مدن المديريات الذين ارتقوا فى المعيشة حتى ضارعوا سكان مصر القاهرة يطلبون الماء والنور بالحاح شديد. ولا ريب عندى فى صحة هذا الكلام والشعور بالحاجة الى التحسين المحلى من الدلائل الحسنة. ومن الادلة القاطعة على ان هذه الرغبة فى التحسين حقيقية لاصناعية اختلقها موظف شديد الغيرة ان الذين يطلبون التحسين يدفعون المال له كما هو ظاهر فى المدن التى تجبى فيها ضرائب اختيارية وبالتالى انشئت فيها مجالس بلدية مختلطة. ولكن لايبرح عن الافهام ان عدد الاوروبيين والمصريين المتهذبين كبير فى هذه المدن ولا ريب عندى ان الرغبة فى التحسينات البلدية ستزيد هناك وتنمو. فالمدن التى يكون سكانها مثل سكان المدن التى فيها بلديات مختلطة الآن يجب ان يبادر الى اتخاذ التدابير التشريعية فيها — اذا أعطيت السلطة على تنفيذها »

وسنأتى غدا على نقض هذه الآراء بقلم المستر فوكس بورن فلتلفت اليه الانظار

ميدان الاقلام

لو كانت لنا متاجر

لو كانت لنا متاجر أو كانت لنا مصانع ماضجت الامة ضجيجا من اقتصاد ١١١ عاملا من عمال الاشغال

ضجت الاندية استنكارا لصدور هذا العمل من نظارة الاشغال ولغبت الاندية استبشاعا المرأى ١١١ نفساً قد لموا اقدامهم وكنسوا مكاتبهم وتأهبوا الخروج من مرتزقهم ومرتزق عيالهم يتوكأون على عصيهم كاسفى البال حزانى القلب يقطر اليأس من الحياة من بين جفونهم

حزن الصديق والرفيق والقارئ والسامع لمصابهم ومصاب أطفالهم الذين صاروا يقضون الساعات فى كسر بيوتهم يتطلعون الى أمهاتهم وقد ضمنهم اليها وهم لايدرون سببا كتنابها

ليت شعرى لم كل هذا وما كان هؤلاء الراحلون اليوم الا كالراحل فوق البعير فهو راحل مقيم .. ألم يدخلوا النظارة (ظهورات) وهم يعلمون ليت شعرى لم تلام نظارة الاشغال على ماتفعل اليوم وما تفعل الا ماتوجبه عليها الحكومة الراقية والعدل والاقتصاد والحدق العمل والنظر لمصالح الامة فى مجموعها قبل النظر لمصلحة أفراد قلائل

النظارات شركات الا انها كبيرة وممتازة والشركات حرة فيما تفعل ضمن دائرة القانون فهل فعلت نظارة الاشغال الا ماهو حق وعدل؟

ولكن مابال الامة مجمعة اليوم على استنكار هذا العمل ؟ — أتراها بعمية فى ذلك أم ماذا — أنا نعلم ان للفطرة صادقة فاذا أجمعت على أمر كان هذا الامر حقا وعيلا لامحالة

متى فهمنا ماتقدم علمنا أن نظارة الاشغال محقة فى عملها والامة محقة فى استنكارها

فمن من يقع اللوم ياترى ؟ انى أرى اللوم — وذنب هؤلاء المساكين الذين لايعرفون علاقى الحياة الا علمهم هذا والذين سدت فى وجوههم أبواب الرزق — واقع على رأس الحكومة كبيرها وصغيرها ان الحكومة لم تعن بتربية الامة تربية تساعدها على الجهاد فى الحياة بل جل ماعملت أن هيأت الافراد لتأدية الاعمال الكتابية فى دواوينها فقط وهو أمر انتقل اليها بالوراثة عن محمد على باشا لانه كان باذلا جهده لاكثار عدد المتعلمين ليستخدمهم فى دواوينه التى انشأها وليزج بهم فى كل عمل من أعمال الحكومة نظرا لافتقار القطر اذ ذاك لمن يعرفون القراءة والكتابة قلنا انه انتقل اليها بالوراثة ونقول ان الحكومات المصرية الماضية جدت عليه حتى غصت مصر بالمعطلين من أمثال أولئك المزمعين الرحيل وقد رأينا فى تقرير السير غورست الاخير كلمة تشير إلى ان مدارس الحكومة لايقصد منها إلا تهيئة مستخدمين وموظفين للحكومة فقط أو ما ماثل ذلك (!)

هكذا كان تحدى الحكومة فى الماضى ولا ندرى اليوم ماذا يكون منها — أننا اذا أسأنا الظن بها مع الاقرار بكفاءة رجالها قلنا انهم سيصلحون دواوينها وينظمونها على قواعد الاقتصاد المعقول ويديرونها بنفر قليل كما تدار مثلها فى انجلترا ثم تستقل هى فى عملها وتبقى مجردة عن صفاتها الادبية والاجتماعية وتصبح مجموع شركات مجردة

وان نحن أحسنا الظن بها قلنا أنها ستجرى فى عملها كما وصفنا إلا أنها لاتكون منفصلة عن الامة مستقلة عنها وأنها ستنظر فى حالة الشعب وترق به وتقضى على تلك الحالة الفاسدة التى ملأت مصر بالرجال المعطلين وانها ان شاءت أعادت لنا عصر محمد على فاوجدت فى مصر مدارس المصنوعات على اختلاف حاجات القطر والبلاد التى تجاوره ثم أودعت فى كل عاصمة مدرسة للتجارة ثم نشطت الصناعة الوطنية وأخذت يد مصر الى الاستقلال بمصنوعاتها وتجاراتها ولكن انى لمصر ذلك وما أتى الانكليز إلا القضاء على هذا الاستقلال والانجليز يد من حديد ممسكة باختام أولياء الامور يصرفون بها القضاء كما يشاؤون

لو كانت لنا متاجر أو كانت لنا مصانع لوجدنا لامثال أولئك المحزون عليهم ولاطفالهم مرتزقات ومناهل ولكن أنى لنا ذلك والامة المصرية لا تفكر فى عمل يبقى على حياتها ولا ينشط قادر لعمل من تلقاء نفسه حتى يجئ اليه آخر يقوده اليه فهم الى اليوم منتظرون

وأنى لنا ذلك والامة لم تحصل على الدستور وهى مستسلمة فى أمرها للمقدور

(رمزى)

(وكيل مصر الفتاة)

(بمديريتى الغربية والمنوفية)

عينا حضرة الاديب الفاضل حسين أفندى خاطر وكيلا للجريدة بمديريتى الغربية والمنوفية فالرجو من حضرات المشتركين بالمديريتين المذكورتين اعتماد حضرته فى تسليمه قيم الاشتراك وأجر الاعلانات بوصولات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وعليها امضاء مأمور الادارة واسم المستلم

(الى مشتركى مصر الفتاة)

نرجو من حضرات مشتركى جريدة مصر الفتاة فى القاهرة والجهات افادة الادارة عند وقوع أى اهمال فى وصول الجريدة اليهم

اخبار عمومية

الجناب العالى

﴿ يفتتح قناطر اسنا ﴾

أخذت نظارة الاشغال منذ الآن فى اجراء التمهيدات الاولية للاحتفال العظيم الذى ستقيمه يوم ٩ فبراير المقبل باسنا لمناسبة افتتاح قناطرها الجديدة بحضور الجناب العالى الخديوى

وسيركب سموه قطاراً مخصوصاً يوصله فى الصباح الى الاقصر ومنها يذهب الى اسنا عن طريق النيل وسيقوم بالمدعوين قطارات مخصوصة من القاهرة ويقدر عددهم بمائتين

اثنان على المعاش

﴿ من حضرات المديرين ﴾

قلنا أن فى النية احالة ثمانية من حضرات المديرين على المعاش وقد ذكرنا بعضهم وعلمنا بعد ذلك أنه يشاع احالة مدير الفيوم عزتلو محمد بك محمود ومدير الجيزة عزتلو عبد الرحمن بك فهمى على المعاش. وسنوافى القراء بكل مايتصل بنا من هذا القبيل.

ناظر الداخلية ومستشاره

(فى مدرسة البوليس)

زار صاحب السعادة محمد باشا سعيد وزير الداخلية ومعه جناب شيتى بك مستشارها مدرسة البوليس بعد ظهر أمس وتفقدا غرفها وطريقة التعليم فيها

ولهذه الزيارة دخل فى المشروع الذى يعده سعادة الوزير لاصلاح هذه المدرسة واعدادها لتخريج ضباط اكفاء للقيام بالمهمة الكبيرة الملقاة على عاتقهم

﴿ سكرتير البلدية ﴾

عين حضرة محمد بك عثمان سكرتيرا لبلدية الاسكندرية ولكنه لايستلم مهام وظيفته الجديدة الا بعد مصادقة القومسيون البلدى على تعيينه

سابا باشا

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

جاء فى جرائد الاستانة التى وصلت الينا فى بريد هذا الصباح أن سعادة سابا باشا وصل اليها وزار صاحب الدولة الصدر الاعظم وفتش على ادارة البوسته والتلغراف وقد وصفته الصحافة العثمانية بالهمة والنشاط وقالت انه أخذ فى العمل والاصلاح بمجرد وصوله وأملت الخير للبوستة العثمانية على يديه

(الامن فى الحجاز)

جاء فى جريدة «ستامبول» ان الباب العالى أصدر أمره الى وزارة الحربية أن تتخذ جميع الوسائل الحربية لبسط السكينة والنظام فى بلاد الحجاز مع معاقبة العرب المتمردين عقابا رادعاً

(نقل الجرحى)

ستبدل محافظة مصر عربات السيرالتى ينقل عليها الجرحى والمصابون باصابات جنائية بعربات كبيرة عجلاتها محاطة بالمطاط (الكاوتشوك) لكى لا يحدث الاهتزاز أثناء سيرها أثرا سيئا المرضى الذين تنقلهم والعربة تسع أربعة من المصابين

سلاح جديد

لتهديد سماحة قاضى قضاة مصر

سماحة القاضى لايقبل الترتيب الجديد أبداً

عجز خدام الحكومة الاحتلالية الذين سعوا سعايتهم لسلب سلطة سماحة القاضى الاكبر والافتيات على حقوق أمير المؤمنين. فلم يتركوا وسيلة الا اتخذوها ولا طريقا الاساروا فيه للوصول الى غرضهم ولكن سماحة القاضى وقف فى وجوههم وقفة الحق أمام الباطل فردوا على أعقابهم خاسرين

أجل. لقد طرق هؤلاء الخدام كل باب ليلجوا منه الى المحاكم الشرعية طوراً بطريق الاصلاح وطوراً بسلاح الادارة والله يعلم أنهم لايريدون اصلاحا ولكنهم يمدون أيديهم الى مالم تصل اليه من قبل علهم يرجعون بصفقة رابحة من تداخل الحكومة الاحتلالية فى شؤون المحاكم الشرعية وتحديد سلطة قاضى القضاة الذى يمثل سلطة أمير المؤمنين فى هذه الديار فكل مساس بحقوق سماحة القاضى هو عين المساس بحقوق جلالة السلطان. ومن هنا نعلم أن نظارة الحقانية تريد بمشروعها الجديد أن تصيب غرضين بحجر واحد

رأى سماحة القاضى بنور ايمانه اعتداء الحكومة على حقوقه الشرعية فعلم ماوراء الاكمة ومايرمى اليه الحقانية من ذلك الاصلاح المكوس الذى يمس بجوهر الشرع الشريف فعمل بواجب الامانة التى أؤتمن عليها ولم يفرط فيها من شئ فرفض ذلك المشروع رفضاً باتاً

تحقق أصحاب الترتيب من ابطال الحقانية أن مشروعهم تدلحقه الفشل كسابقه وان عقيدة سماحة القاضى الراسخة قد هدمت صروح البطلان المؤسسة على قوائم البهتان

⁂

ماذا فعلوا بعد ذلك ؟

لقد أعيتهم الحيل وضاقت أمامهم السبل فلم ينالوا من حمى الشرع غرضاً ولم يجنوا من غرسهم الا الحنظل

فظنوا أخيراً أنهم يبلغون بسلاح التهديد مالم يبلغوه بضروب الحيل وصنوف الخداع — فخرج صوت من بين جدران الحقانية ارتسمت كلماته على صفحات «الجريدة» بأنه كثرت الاشاعات فى الاستانة بنقل سماحة قاضى القضاة اليها فى منصب هناك وانه سيستقدم قريباً ......!

نعم. تقول الجريدة ان هذا الخبر الهام ورد على أحد الاعيان فى العاصمة. ونحن نقول لها أن هذا النبأ العظيم صدر اليها من شارع الدواوين بقصد التهديد والوعيد

فسماحة القاضى الاكبر لم يصله أى نبأ من هذا القبيل. ومثله لايخيفه هذا التهديد ولا يؤثر على اعتقاده ذلك الوعيد وقد علمنا من أوثق الثقات ان سماحته لايتنازل عن رأيه الذى صمم عليه ولايقبل هذا الترتيب الذى يخالف الشرع ويمس سلطة أمير المؤمنين وكل مايهم سماحته أن يحافظ على الامانة التى حملها بين يدى جلالة السلطان حتى آخر لحظة من وجوده فى مصر ولايهمه بعد ذلك نقله الى الاستانة أو الى غيرها من أرض الله مادام انه رد الامانة الى صاحبها يتصرف فيها كيف شاء

فليعرف «أعيان» الجريدة قبل غيرهم أن سماحة القاضى لايبالى بهذه الحياة الفانية ولا يزعزع ايمانه حب المناصب وفخامة الالقاب وجسامة المرتب. بل الذى يتطلبه فى هذه الحياة الدنيا أن يحافظ على شريعة رسول الله وحقوق خليفته فيقابل الله بقلب سليم

فرجل هذا ايمانه وقوة عقيدته وثبات عزيمته لايتحول عن رأيه بمثل ذلك التهديد. أو يذعن لمطلب الحكومة الاحتلالية خشية على منصبه ومحافظة على مرتبه كما يفعل الذين يحاربون سعادته بلسان «الاعيان»

الا فليفهم الملأ أجمع أن سماحة القاضى لا يرضى بمشروع الحقانية على الاطلاق ولايؤثر فى عزمه شغب الشاغبين وتلفيق المختلقين وسعاية الساعين

ليعرف الناس أجمعون أن سماحته يضحى كل منصب فى هذه الدار الفانية ولايفرط فى الشرع وحق الامانة

فليقف هؤلاء مكانهم فلن تنال أيديهم محاكمنا الشرعية بأذى مادام قاضيها الاكبر على منصة قضائها والله يغار على دينه

⁂

وانا نوجه القول بعد ذلك الى المسلمين الغيورين وقد رأوا بأعينهم كيف يسعى خدام الاحتلال فى تهديد سماحة القاضى للوصول الى غرضهم

نقول لهم ان واجب المروءة والغيرة يقضى عليهم أن يرفعوا أصواتهم عالية بالاحتجاج على تداخل الحكومة فى شؤون المحاكم الشرعية

واجب عليهم أن يكونوا وراء سماحة القاضى يجاهدون معه فى رفض كل ترتيب يقصد به المساس بالشرع والافتيات على سلطة القاضى وحقوق جلالة السلطان

واجب عليهم أن تضج أصواتهم فى الاستانة العلية بالاحتجاج على هذا التداخل المشين

وها هى عرائض الاحتجاج قد أعددناها لسهولة التوقيع عليها فليطلبها كل غيور على دينه مخلص لخليفة رسول الله ارسلها اليه مجاناً ثم نبعث بجميعها الى سماحة شيخ الاسلام بالاستانة موقعاً عليها من آلاف المسلمين فى مصر وقد ضموا صوتهم الى صوت قاضيهم الاكبر فيفهم من لم يفهم فى دار السعادة أن المصريين عن بكرة أبيهم متعلقون بعرش الخلافة العظمى متمسكون بحقوق أمير المؤمنين. «والله متم نوره ولو كره الكافرون»

راس عثمانية

على جسم نمساوى

اذا كانت أميركا بلاد العجائب فان الاميركيين اذا رأوا مارأيته أمس يعتقدون أن بلاد العجائب ليست الا مصر اذ ليس فى بلادهم كلها رجل رأسه أميركية وجسمه ياباني مثلا. أما مصر ففيها كثيرون رؤوسهم عثمانية وأجسامهم نمساوية. وليس هذا سراً يكتمونه بل هو أمر يعلنونه ولا يبالون بانتقاد المنتقدين

دخلت محل تجارة أستين النمساوى أمس لا لاشترى شيئاً للعيد ولا لارى حركة القاطعة كما يظن القارئ وأريد أن يظن. بل لان صديقاً لى من الذين كان لهم القدح المعلى فى تحريض العثمانيين والمصريون فى مقدمتهم على اجتناب النمساويين والبضائع النمساوية حيثما وجدت ووجدوا دخل ذلك الصديق ليشترى رداء للشتاء والعيد معاً فدخلت معه

رأينا حركة الاخذ والعطاء ضعيفة لان المصريين الذين يلجون أبواب المحال المنسوبة قليلون والاجانب كل يشترى مايحتاجه من أبناء جنسه وأنت تعلم عدد المقيمين فى بلادنا من أبناء الشيخ فرنسوا يوسف الذين اذا أحصيت عددهم وعدد المحال التجارية التى لهم لوجدت كل واحد منهم لايستطيع أن يشترى من غير نفسه لانهم تجار واذا كانت هناك زيادة فلكل محل «زبون» واحد «أوزبونان بالكثير» من الشرد الهاربين من الفقر فى فينا وضواحيها

رأينا الحركة تكاد تكون واقفة مع أن «العيد داخل» وليس عند «استين» الذى اعتدنا أن نرى محاله فى مثل هذه الايام مزدحمة تكاد الانفاس ترى فى سمواتها كما يرى الدخان الا عدد قليل من فقراء بلاده ومن المصريين الذين لايقرأون الصحف أو يقرأونها ولا يفهمون مافيها والذين يقرأون ويفهمون ولايعملون بمايعلمون

على أن ذلك لم يدهشنى لانى أعلم أن فى كل أمة أمثالهم ولكن الذى ادهشنى وأضحكنى أن صديقى ضحك ضحكا عالياً فالتفت اليه لارى ماأضحكه

فضحكت معه!

لانا رأينا رجلا رأسه عثمانية وجسمه نمساوى! ذلك الرجل قاطع التجار النمسويين بان ألقى طربوشه الى حيث.. واستبدله بطاقية عثمانية هى «الكالبك» أو «القالبك» — وغير أنت القاقات والكافات كما تعلم — ثم جاء ليشترى ملابس نمساوية من محل ستين

فهل رأيتم أوسمعتم بمثل هذا التنقل؟ لا والله «المصرى»

(سرقة)

سرق اللصوص نقودا ومصوغات قيمتها مائتا جنيه من منزل سيدة اسمها نظيره فى نزلة ابراهيم بك عوض بجهة الاشمونين بمركز ملوى قال مكاتبنا انهم سرقوا ذلك بعد أن نقبوا الجدار ومن المستغرب ان ينهابجانب دار وكيل العمدة وشيخ الناحية

جلسات مجلس المبعوثان

اجتماع ٢٢ ديسمبر

لحضرة مكاتبنا الخاص في دار السعادة

لو كنتم معي تسمعون ما أسمع وترون ما أرى لسرتكم الحياة العالية التي ظهرت في الامة العثمانية الكريمة بغتة فسرت الاصدقاء وكدت الاعداء وهيأت لملك آل عثمان مستقبلا عظيما كله قوة ومجد ان شاء الله

ولا يسير الانسان خطوة في طريق أو يجلس هنيهة في ناد الا وتطرق آذانه كلمات: «المبعوثان واجتماع المبعوثان . وقرارات المبعوثان وأعضاء المبعوثان» كأنه لا يوجد في لغة القوم غير هذه الالفاظ التي يرددونها بلا ملل ولا ضجر بصوت المترنم الطروب

وقد خرجت ليلة ٢٢ ديسمبر رغم القر الشديد من منزلي وقصدت منزل صديق من النواب الكرام لاقف منه على ماسيدور في المجلس غدا من المناقشات والمداولات فوجدت عنده كثيرا من زملائه وكلهم فرحون متهللون بالسكينة التي تظل بجناحها المجلس وقت انعقاده

وبعد أن حييت الحضور وأخذت مكاني بينهم بادرني الصديق مبتسما «ليس لكم معاشر المراسلين أن تحضروا اجتماعات المجلس منذ الغد لاتناسبه أعمالنا وليس لمراسلي الصحف الاجنبية أن يقفوا على مايدور بيننا»

فأجبته متلطفا انني اذا حرمت من نعمة الدخول الى قاعة الاجتماع فلا أحرم من نعمة التشرف بك في هذه الدار العامرة فوقع كلامي في نفسه موقعا حسنا حرك فيها بواعث الارتياح فوعدني بأن يلقني كل مايدور بين جدران مجلس المبعوثان بمجرد خروجه منه ودعاني لان أنتظره في الغد بمنزله

وعلى ذلك انصرفت من حضرته شاكرا له حسن صنيعه وعدت الى منزلي حتى اذا أصبح الصباح توجهت الى سراى المجلس لعلي أقف على خبر هام أطيره اليكم ولكني ما اقتربت منها حتى وجدت الزمر محيطة بها احاطة الهالة بالقمر فوقفت على بعد أرقب تلك الجموع وهي كالبحر الزاخر أو الامواج المتلاطمة

ولما خانتني قدماي من طول الوقوف رجعت الى منزل الصديق ولزمت غرفة الاستقبال حتى حضر وقص على هذا التفصيل الذي أنقله اليكم بغير تصرف فيه

انقضى اجتماع هذا النهار في تلاوة خطابات التهاني التي أرسلتها الينا حكومات العالم

ولما تلي خطاب بريطانيا العظمى على هيئة المجلس قام عضوان بعبارة غاية في التودد والتلطف وقالا ان الانكليز قد بذلوا الجهد الجهيد لتفوز الحرية على الاستبداد وهو أمر لا أوافقهما عليه كل الموافقة وأرى من السياسة أن لا نندفع في صداقتنا واظهار عواطفنا لان اندفاعنا يوغر صدورا وان أثلج صدورا

فان الانكليز لم يعدوا الى أحرارنا يد المساعدة حبا فيهم كما يقولون بل لان العداء كان مستحكما بينهم وبين الحكومة المطلقة

وبعد ذلك تليت تهنئة الحزب الحربي في الروسيا فدوت القاعة بالتصفيق اجلالا واكراما

أما تهاني بلغاريا والنمسا فقد قوبلت ببرود وسكون يدلان على مافي نفوس القوم من الاستياء والسخط على أعمال هاتين الحكومتين

وكان التصفيق حادا ومتكررا عند ماقرئت تهنئة مجلس الاعيان والشيوخ الواردة من المسيو كونستان سفير فرنسا في الاستانة

ولما انتهى المجلس من سماع التهاني العديدة الواردة من الحكومات المختلفة والجمعيات المتعددة فحص أوراق الانتخاب واعتبرها بعد بحث قليل قانونية لاشبهة فيها

وسترى كثيرا ماعليه علماؤنا الكرام من النباهة والفطنة فقد القتوا اليهم الانظار بآرائهم الصائبة واطلاعهم الواسع الذي أكسبهم اعجاب زملائهم على اختلاف العقائد والاجناس»

هذا ماسمعته من العضو المحترم أنقله اليكم كما سمعته منه وفقنا الله جميعاً لما فيه خيرنا انه سميع مجيب

سرقة منزل

(على بك أبو الفتوح)

وقف بعض رجال الشحنة السرية على بعض الجواهر التي سرقت من منزل صاحب السعادة على بك أبي الفتوح وكيل النائب العمومي. تلك التي روينا خبر سرقتها منذ أيام وجدها عند أحد تجار الجواهر ورجلان يعرضانها عليه ليشتريها فقبض عليهما ووجدها قد ركبت على ذهب غير الذي كانت عليه حين سرقت وشرع في التحقيق

والمظنون أو المرجح أن اللصوص غيروا شكلها لكي لايقف عليها رجال الحكومة . ولكن ذلك الشحني أو البوليس السري عرفها فسلوام في المهارة في هذه المرة ولذلك نشكره

(الاحتفال بتوزيع الاعانة)

احتفل في — منوف — احتفالا شائقا بتوزيع الاعانة على قهاء «الكتاتيب» وعرفائها وقد حضر الاحتفال سعادة المدير وكثيرون من العمد والاعيان والعلماء ونال الجائزة الكبرى وقدرها ٢٧ جنيها و ٣٠ قرشا حضرة الشيخ على خطاب من الباجور ونال فوق الجائزة حظوة كبرى لدى سعادة المدير اذ ذكره سعادته أنه زار مكتبه فسر منه سرورا عظيما ودعا له وحثه على المثابرة على الجد والنشاط فشكر سعادته بما في وسعه من عبارات الشكران وخرج لاهجا بالحمد والثناء

(عضو الجمعية العمومية بقنا)

كان يوم ٢٨ الجاري موعد انتخاب عضو الجمعية العمومية عن مديرية قنا بدل حضرة محمد بك سلامه المستقيل فما وافت الساعة الاولى العربية صباحا حتى اجتمع حضرات المنتخبين في سراى المديرية وانعقدت الجلسة تحت رئاسة سعادة المدير وانتخب حضرة ابراهيم بك حجازى وقد سر هذا الانتخاب جميع أهالي المديرية لما يعهدونه في حضرة العضو المحترم من النزاهة واصالة الرأي ومكارم الاخلاق . ونحن نهنئ حضرته ونرجو أن يكون رقي هذه المديرية على يديه في القريب العاجل

(سراى شريف باشا)

استأجرت شركة سنت فنسان دي بول سراى المرحوم شريف باشا لمدارسها وجمعياتها

مدير الغربية

استقال صاحب السعادة المفضال حسن باشا رضوان مدير الغربية من وظيفته وقبلت الحكومة استقالته آسفة لانه قد خدمها خدمة تستوجب الشكر والثناء

وحسن باشا رضوان من أقدر رجال الادارة على تحمل أعبائها والقيام بها خير قيام لما لدى سعادته من الكفاءة التامة ونباهة الذكر وتوقد الذهن والصبر على الدأب فخسارة البلاد من استقالته ليست بالشيء الهين

ولكن الرجل قد أدى الواجب لبلاده وأراد أن يؤدي لنفسه واجب الراحة ونحن مع تأسفنا لاستقالته نهنئ سعادته بالمكانة التي نالها في القلوب مدة توظفه ونسأل الله أن يمتعه بالعافية وراحة البال

اشاعة

نرجو تحقيقها

يشاع في الاندية الخصوصية ان عطوفة رئيس النظار سيؤدي عملا جليلا لهذه الامة الكريمة في الحفلة الكبرى التي سيقيمها بسراية احتفالا بعيد جلوس الجناب العالي والتي يحضرها سموه — فيقدم عطوفة الرئيس في تلك الليلة المباركة الى سمو أميرنا المحبوب عريضة موقعا عليها من نحو خمسمائة من كبار الاعيان والوجوه بطلب «الدستور»

فما أجمل هذه الاشاعة وما أحسن وقعها على الافئدة .

وانا لانستبعد ذلك في ليلة عيد الجلوس المأنوس فيتفضل الجناب الخديوي المعظم على أمته المخلصة بامنيتها الغالية وحريتها المنشودة فيزدوج العيد: «عيد جلوس وعيد دستور»

وانا نسأل الله ان يحقق هذه الاشاعة حتى نخرج من الظلمات الى النور في هذا العهد العباسي الانور . انه سميع قدير

حكمدار العاصمة

«مفتشا لعموم السجون»

يشاع الآن في الدوائر الرسمية عزم حضرة كولس باشا على طلب احالته على المعاش ويقال ان سعادة منسفلد باشا حكمدار العاصمة هو الذي سيخلفه في وظيفته وان الاميرالاي هوبكينسون بك حكمدار الثغر الاسكندري سينتقل الى العاصمة ويحل محله بالاسكندرية جناب باكستون بك المفتش ببوليس القاهرة

ويصرح المقربون من حكمدار الثغر أن هذا يفضل الاحالة على المعاش على نقله من الاسكندرية

(هديه جميلة)

أهدى الينا حضرة الفاضل عزيز أفندي دق التاجر بالموسكي نتيجة سنة ١٩٠٩ وهي جميلة أعدها حضرته لعملائه وزواره فنشكره ونثني على ذوقه السليم

(صريع قطار)

بينما كان المدعو دسوقي محمد حسين من سكان معروف يحاول نزوله من قطار السكة الحديدية بمحطة القاهرة اذ وقع بين الرصيف والقطار فمرت عليه العجلات ومات على الاثر

عمل عظيم

سكة حديدية

«بين بورسعيد ويافا»

بدأت فكرة وصل القطر المصري بالقطرين السوري والحجازي تظهر منذ سنين ثم أخذت في الانتشار الى ان أصبحت شغل بعض الماليين الشاغل

وهذا العمل العظيم من أكبر الاعمال التي تفيد مصر وسوريا والحجاز بل والسودان وجميع آسيا وأفريقا وكل بلد اسلامي في هذه القارات الثلاث لان فريضة الحج تجشم المصريين وغيرهم من الافريقيين كثيرا من المشاق والقدوم الى القطر المصري لايخلو منها وفوائد الانتفاع لاتخفى على أحد

ولا خلاف في ان أرباح الادارة أو الشركة التي تنشئ سكة حديدية تصل مصر بالشام ستكون أرباحا كبيرة جدا لشدة احتياج الحجاج والتجار الى طريق آمن قريب لاتضيع فيه الايام سدى مع مايناله المسافرون في البحر من العناء

وقد جاءت صحف برلين وفيها ان احدى الشركات الالمانية رفعت للحكومة العثمانية طلبا تريد به التصريح بمد خط حديدي بين يافه وبورسعيد أو بين مصر والشام بعبارة أفصح وأكثر بيانا وايضاحا

ولا شك في أن مد هذا الخط من مصلحة دولتنا العلية ومصر ونرجو أن لا يكون للسياسة الانجليزية دخل في هذا المشروع يعيقه عن الظهور

ولكن الذي نراه ان العثمانيين أولى من غيرهم بهذا العمل الذي يعود بالارباح الطائلة والمكاسب الكبيرة . فحبذا لو فكر سراتهم في تأليف شركة تعمل عمل الشركة الالمانية في هذا العهد الجديد عهد الحرية والدستور ليكون عملهم هذا افتتاحا لباب النهضة والسعي في سبيل ترقية البلاد

شخصية الطلبة

قوة الطلبة مستقلة

كتب أمس حضرة النابغة المفضال صاحب الدستور الأغر مقالا نفيسا عن الطلبة وقال انهم قوة مستقلة الارادة تؤثر ولا تتأثر فجاء موضوعه أحسن ما كتب الى اليوم في شخصية الطلبة ونحن نقتبس منه هذه العبارة للدلالة على رجاحة ذلك الرأي

«قوة الطلبة قوة مستقلة ذات شخصية قائمة بذاتها ومزاج خاص بها ولا يمكن التأثير عليها الا بالتملق لها وخدمة مبادئها واني أؤكد للمؤيد أن الحقيقة على عكس مايذهب اليه بمعنى أن الطلبة هم هم المؤثرون على اللواء والمستخدموه في نشر مبادئهم وان اللواء كثيرا مايتحرى أن يلطف من حدتهم أو يقلل من حميتهم لغرض يظنه شريفا فيضطرونه للانصياع لاشاراتهم ، فلا يسعه الا اطاعة أمرهم وأقسم لو انحرف اللواء عن خدمتهم لاسقطوه ولم يبالوا به وأقاموا غيره في ليلة أو ضحاها

واني أذكر أن اللواء كان حدث له اضطراب في السير بعد وفاة مصطفى كامل لتنازع ورثته مع مداينيه فكانت وفود الطلبة تترى على ادارة اللواء وكان صوت جدالهم في ضرورة اصلاح ذات البين مع أكبر كبير هنالك يسمعه عمال الادارة

هذه حقائق لامرية فيها يذكرها الطلبة ولا يستطيع أن ينكرها أحد من رجال اللواء ، فعلى المؤيد أن يعرف كنه القوة التي يصاولها اليوم (فيتدل) أمامها ويعرف لها كرامتها»

«مصر الفتاة» هذه حقيقة لامراء فيها ونحن على صحتها شهود

كلمة

اشاره تلفونية

بين المؤيد والمعارف

ترن . ترون . ترن

— من حضرتك

— الكومبانية

— من فضلك ١٤٩ المعارف

— انت من ؟

— المؤيد

— نعم

— سعادة الناظر موجود

— أفندم

— أخبره اني أريد التكلم معه

— يا استاذ . سعادة الباشا مشغول جدا وقد حضرت لاتكلم معكم عن لسانه ماذا تريد؟

— ماذا تم في التقرير الذي قدمته

— لاشيء لان سعادتكم تعرفون أن مسألة رفت الطلبة لاسيما من المدارس العالية أمر لايستهان به .

— وكيف ذلك ؟

— لانه لايخفى على سعادة الاستاذ ان والد هذا الطالب (أو ولي أمره) قد صرف على تربيته كل مرتخص وغال ليكون رب عائلة بعد فترة قليلة . فكيف نحرم هذه العائلة من ثمرة جهادها الطويل ونفقاتها الباهظة

— لادخل لنا في هذا الموضوع . ولكن ويجب تنفيذ الفكرة ردعا للمتظاهرين وتأديبا لغيرهم .

— نعم . ولكن العدد كثير

— هل نحن نتمارس في التلفون

— أستغفر الله ياسعادة الاستاذ ولكني فقط اظهر لكم صعوبة المسألة وحراجة المركز لانا نخشى مما هو أدهى وأمر

— أنا لا أعرف هذا الادهى وذاك الامر

— ولكن . . .

— لالكن . وأنا لا أقبل هذه اللهجة في التلفون .

— عفوا ياسيدي . . . .

— أنا لا أريد الا مخاطبة سعادة الناظر وسأحضر لمقابلته حالا . فاقفل السكة

ترن . ترورن . ترن

هذا مانقله الينا البرق على لسان التلفون والعهدة على الراوي «أبو حفص»

(وكيل جريدة مصر الفتاة بالقاهرة)

عينا حضرة الاديب الفاضل محمد أفندي شاهين وكيلا ومحصلا لجريدتنا بالقاهرة وقد أضافت عليه اللجنة الادارية لفرع الحزب الوطني بالسيدة زينب تحصيل اشتراكات النادي من حضرات المشتركين به . فادارة الجريدة وادارة نادي اللجنة الفرعية للحزب يرجوان حضرات مشتركيهما اعتماد حضرته في تسليمه قيم الاشتراكات بوصولات مطبوعة ومختومة بختم ادارة الجريدة وختم مأمور ادارتها اذا كان المبلغ خاصا بالجريدة وبختم ادارة النادي وختم حضرة رئيس اللجنة أو وكيله اذا كان الاشتراك خاصا بالنادي

(مصائب السكر)

توفي شخص يدعى علي الاخرس داخل لوكاندة بشارع كلوت بك وتقرر طبيا ان سبب الوفاة السكر وقد أرسلت جثته الى المستشفى لعدم معرفة أهله

«انا لله وانا اليه راجعون»

استأثرت رحمة الله أول أمس بالمرحومة كريمة صاحب السعادة اسماعيل بك أباظه من أعيان مديرية الشرقية والعضو المشهور في مجلس شورى القوانين . لبت دعوة ربها غير متجاوزة الخامسة والعشرين فراحت في ريعان شبابها تبكيها العيون وتتفطر لوفاتها القلوب لما كان لها من الايادي البيضاء على الفقراء والمعوزين شأن الاسرة الاباظية الكريمة

وشيعت جنازتها في ظهر أمس من منزل حضرة شقيقها عبد الحميد بك أباظه وأرسلت الجثة الى الزقازيق حيث مدفن أسرتها

رحم الله تلك المصونة رحمة واسعة وألهم أسرتها ووالديها الصبر والسلوان .

تلغرافات خارجية

روتر

فينا في ٢٨ منه

بمناسبة احتجاج بلغاريا على العبارة الواردة بشأنها في خطاب جلالة السلطان والاستياء السائد فيها رأت النمسا أن تلفت أنظار الدول الى مافي العلاقات العثمانية والبلغارية من الاضطراب وأعربت في الاستانة عن رغبتها في أن تتبع الدولة العثمانية خطة المسالمة قدر الامكان لحل المسائل المختلف فيها

الاستانة في ٢٨ منه

وافق مجلس المبعوثان على الرد على خطاب جلالة السلطان وقد عزز مركز الوزارة الحاضرة ان المجلس لم يبد مناقشة عند موافقته على هذا الجواب وأعلن ان جلالة السلطان سيتبرع من ماله الخاص بناية للبرلمان

سانت بطرسبرج في ٢٩ ديسمبر

عين المسيو بوكلسكي مستشار السفارة في لوندرة سفيراً في طهران

كاتاون في ٢٩ منه

هجم خمسون من «المونتنو» على الحدود الالمانية بقرب مستعمرة الكاب فقتلوا اثنين من الاوروبيين وسبعة من الجنود والملكيين الذين اقتفوا أثرهم

مسين في ٢٩ منه

هلك الكابتن «باسينو» هنا واشتدت الصدمات لدرجة مزعجة وكسرت جميع آلات الزلازل في سائر انحاء ايطاليا

فينا في ٢٩ منه

جاء في المذكرة التي أجابت بها النمسا على مذكرة الروسيا المرسلة اليها في ٢٤ ديسمبر الجاري أنه لايمكن أن يتناقش المؤتمر في مسئلة بسط سلطة الامبراطور فرنسوا جوزيف على البوسنة والهرسك والجلاء عن سنجق نوفي بازار

وأشارت المذكرة الى المخابرات التي دارت بين النمسا وتركيا للاتفاق طبيعة مباشرة وقالت أن هذا الاتفاق سيبلغ الى المؤتمر وما عليه الا أن يلغي المادة ٢٥ من معاهدة برلين واستلفتت الانظار الى أن الحالة الروسية النمساوية تمنع من عرض مسئلة ضم البوسنة والهرسك للمناقشة

وتعلن النمسا أنها مستعدة للبحث في فكرة التعويضات التي ستنال الصرب والجبل الاسود

التجارة

تلغرافات تجاريه

﴿ روتر ﴾

﴿ قفل بورصة لوندره فى ٢٩ دسمبر ﴾

٢٢	الفضة الاوقية (بالبنس)	[illegible]
٢	الكونت المصوص	[illegible]
٨٣	التصليد الانكليزى اكتوبر	[illegible]
١٠١	الدين الموحد المصرى	[illegible]
٩٢	الدين العثمانى الممتاز الجديد المحول ٩ ك	[illegible]
٧٤	ريوتنتو (النحاس)	[illegible]
١٠	الدايرة السنية الجديدة	[illegible]
٧	البنك الزراعى اكسبرت	
٢٠	البنك الاهلى المصرى	
٧	مناجم الرند	[illegible]
	الشارترود	[illegible]
	شركة وادى النيل	[illegible]
	الشركة المصرية الجديدة	
١٠	سكة حديد الدلتا الضيقة	
٩٢	الدين الممتاز	[illegible]
١٠٢	ترض الدومين	
١٠١	الدائنس العثمانى	
١٠٤	القرض (العثمانى بالفرنك)	
٤٩	مونوبول يونانى	[illegible]
٣٨	القرض اليونانى ٤ ÷	
١٨	البنك العثمانى السلطانى ا . ك	[illegible]
٢ —	بذرة القطن تسليم اكتوبر	[illegible]
١ — ١٠	سكر البنجر الجرمانى تسليم اكتوبر	[illegible]

﴿ قفل بورصة باريس فى ٢٩ دسمبر ﴾

١١٢	بنك اثينا	
٢٠٨	البنك العقارى المصرى	
١٢٠٦	بنك الكريدى ليونه	
٢٠٤	بنك لند المصرى	
١٩٠	الاوراق التركية	
٧٠٣	أسهم البنك العثمانى السلطانى	
١١ — ٢٥	القطع على لوندره	
٢٩	سكر نمرة ٣ تسليم أغسطس	[illegible]
٢٣	بنك الكريدى فرنكو اجيسيان	

اسعار الغلال

(بساحل روض الفرج)

من	الى	فى ٢٩ دسمبر
١٠٠	١٠٨	قمح تجارى بلدى
		« صعيدى
١٦٠	١٦٥	« متوسط
١٨٠	١٨٥	« مواتى
		« شامى
١٥٥	١٦٠	فول تجارى
١٦٥	١٧٠	« ذواتى
١٨٠	١٨٥	« نباتى
١٤٥	١٥٥	عدس تجارى
١٦٥	١٧٥	« تقادى
١٨٠	١٨٥	« ذواتى أحمر اسناوى
٩٣	٩٥	شعير تجارى بلدى
١٠٠	١٠٥	« ذواتى بلدى
١٠٠	١١٠	اذره شامى
١١٠	١٢٠	« رفيعه
٩٣	٩٥	حلبه تجارى
١٠٠	١٠٥	« ذواتى بلدى

(الغلال الموجوده بالساحل بالمراكب)

صدد	أردب
١٥٠٠	قمح
١٠٠٠	فول
٥٠٠	عدس
١٥٠٠	شعير بلدى
	شعير شامى
٣٠٠	اذره «
٥٠٠	اذره رفيعه
٧٠٠	حلبه

(مراسلات مصر الفتاة)

ادارة جريدة (مصر الفتاة) ترجو حضرات مشتركيها ومكاتبيها وكل من له علاقة بها أن يراسلها بعنوانها بشارع خيرت نمرة ٢٠ على مكتب بوستة الدواوين لقربه منها

اخواننا الوطنيين

لما كان من الواجب تعضيد الوطنى لاخيه فقد رأينا أن نكون البادئين فى هذا التعضيد فوق ما نلاقيه من أقبال حضرات زبائننا العديدين وارتياحهم ولذلك قد جعلنا الاثمان غاية فى الاعتدال الذى يشعر به كل من يتفضل بزيارتنا مع جودة البضاعة وقد استحضرنا أخيرا الاصناف الجديدة من قمصان وكرافاتات وما يتبعها وأصنافا لزوم السفر وكافة أنواع الجزم

أحمد كامل وشركاه بالموسكى

مجلة التربية

(الى حضرات المشتركين فيها)

حال دون اصدار هذه المجلة المدرسية اشتغالنا فى جريدة « مصر الفتاة » وحيث ان حضرات المشتركين فى هذه المجلة لمدة سنة قد وصلتهم أعداد نصف عام ولم يبق من سنتها المكتبية غير النصف فرأينا ان نرسل جريدة مصر الفتاة لحضراتهم لمدة شهر وبذلك يستوفون حقهم. فالامل من مشتركى المجلة ارسال عنواناتهم الاخيرة الينا لنبعث بالجريدة اليهم

﴿ وكيل مصر الفتاة ﴾

« بمديريتى الدقهلية والشرقية »

عينا حضرة الوجيه الفاضل السيد محمد محمد زيدان من أهالى المنصورة وكيلا لجريدتنا (مصر الفتاة) بمديريتى الدقهلية والشرقية فالمرجو من حضرات المشتركين بالمديريتين المذكورتين اعتماد حضرته فى تسليمه قيم الاشتراكات والاعلانات والمطبوعات بوصولات مطبوعة مختومة بختم الادارة وعليها امضاء المأمور والمستلم

مطبعة جريدة مصر الفتاة

﴿ بشارع خيرت نمرة ٢٠ ﴾

مستعدة لطبع كل ما يرد اليها من كتب وروايات وفواتير وظروف وجوابات وكارت دي ڤيزيت ودوسيهات المحامين واوراق الافراح والمناعى والاعلانات بكل انواعها الخ وذلك بقيمة لا يمكن للغير مزاحمتها فيها وناهيك بنظافة الطبع وسرعة العمل

مدير المطبعة

حسين عثمان

مصطفى كامل باشا

من أراد أن يعرف ما عليه الوطنيون المخلصون وكيف ومتى يكون الانسان صادقا لوطنه فعليه بمطالعة الكتب الآتية وهى تطلب من ادارة جريدة (مصر الفتاة)

١ تاريخ حياة المرحوم مصطفى كامل باشا وثمن كل جزء من الاربعة اجزاء التى تم طبعها خمسة قروش صاغ

١ حماة الاسلام جزآن وثمنها عشرون قرشا صاغا

١ الشمس المشرقة تأليف المرحوم مصطفى كامل باشا وثمنه عشرة قروش صاغ جزء واحد

وخلاف ذلك يوجد رسم الفقيد بأحسن صنع وثمن الواحد أربعة قروش صاغ

١ ارشاد الانسان الى صحة الابدان تأليف حضرة عابدين أفندى خير الله المفتش بنظارة المعارف سابقا

وخريطة السكة الحديدية الحجازية وثمن الواحدة خمسة قروش صاغ

بشرى للمرضى

معالجة الامراض الباطنية كامراض الصدر والقلب والمعدة والامراض الجراحية خصوصا كان منها متعلقا بالمسالك البولية والسيلان الحاد والمزمن والتهاب البروستاتة والمثانة وضخامة البروستاتة وانحباس البول والبول الدموى والسيلان المنوى وازالة الضيق من المجارى البولية واستخراج الحصوة من المثانة والكلى وغيرها من عمليات المجارى البولية الكبرى كل ذلك يكون على أحدث طريقة وأقربها للشفاء

فى عيادة

الدكتور مقصود

طبيب وجراح

ومختص بأمراض المسالك البولية فى الجنسين من مستشفيات باريس

١٠١ شارع محمد على أمام دار المؤيد

ويعالج أمراض النساء على اختلاف أنواعها كعسر الطمث والتهاب الرحم وعدم الحمل الخ ويداوى البول السكرى فى برهة وجيزة لا يعود بعدها احتياج مطلقا الى الامتناع عن المأكولات النشوية والسكرية

ويطلب منه دواء مفيد ضد النمش والكلف فى الوجه فيزيله فى القرب العاجل

فان كنت مصابا بمرض مما ذكر فاسرع الى استشارته فى عيادته المذكورة فى المواعيد الآتية

من الساعة ٧ الى ١١ ونصف صباحا

ومن الساعة ٣ ونصف الى ٦ مساء

مستحضرات نصوحى

التى اكتسبت الشهرة فى جميع انحاء العالم ونالت النياشين والمداليات الذهبية والفضية من الدولة العلية ومن معارض دولة انكلترا وفرنسا وايطاليا واسبانيا وبلجيكا

قرش صاغ	اسماء وبيان استعمال الادوية الموضحة ادناه
١٢	اكسير نصوحى لتنظيم الحيض وازالة كل ألم يحصل وقت الطمث (السيدات)
١٢	حبوب نصوحى لتقوية المعدة والاعصاب والدم ومنع الصداع والدوخة
١٥	كبسول نصوحى لشفاء السيلان المزمن والحاد والالتهابات والبلهارسيا
١٠	ماء الشباب يزيل الكلف والنمش ويكسب الجسم نعومة والوجه رونقا وجمالا
١٠	زيت الحياة يطيل الشعر ويمنع سقوطه وتقصفه ويزيل الهبرية ويقوى البصيلات
١٢	روماتيزمول دهان شاف لجميع امراض الروماتيزمية الحديثة والمزمنة
٠٥	نقط نصوحى ضد الكوليرا يصلح المعدة وقاطع البواسير الحديثة والمزمنة ويزيل المغص
٠٦	خلاصة الكينا المركبة لتقوية المعدة والامعاء والجسم ومزيل الالام فى الصيف
٠٥	حبوب ملينة ضد الامساك الايل الى سوء الهضم والانتفاخ والبواسير
٠٥	دواء الاسنان يمنع التسوس ويسكن الالام حالا بسرعة عجيبة ومطهر للفم
٠٥	حبوب صدرية لازالة السعال وخروج البلغم بسهولة من الصدر بغير تعب
٠٤	مسحوق الصفا لاجل جلاء الاسنان وتقوية اللثة وحفظها وشاف لداء الحفر ومعطر للفم
٠٥	مسحوق الشعر يزيله فى مسافة اربع دقائق بغاية السهولة ويظهر ناعما لطيف اللمس
٠٣	قطرة نصوحى لازالة الالتهابات المزمنة والحديثة والرمد الحبيبى والصديدى ويجلو البصر
٠٣	نشوق صحى ضد الزكام وشافيا للنوازل ومفيدا للجسم
٠٨	حقنة نصوحى للسيلان الحديث والمزمن بشرط ان لا يشعر المريض باى الم منها
٠٥	القطرة الهندية خاصة لازالة الحمية الحديثة والمزمنة مهما كانت حالتها

المستودع العمومى بمعمله الكيماوى باجزاخانة نصوحى بباب الخلق ويوجد بجميع مخازن الادوية والاجزاخانات المشهورة ويوجد عندنا مستحضرات اخرى نمرة التلفون ٧٦٩

حب الاولاد الصغار لمستحلب سكوت

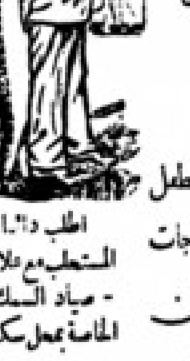

اطلب دائما المستحلب مع علامة - صياد السمك - الخاصة بعمل سكوت

ان الصغار يحبون كثيرا مستحلب سكوت فيا أيتها الامهات أليس أفضل واصح ان تعطين هؤلاء الصغار مستحلب سكوت وهم يحبونه كالحلوى ويهضمونه بلا صعوبة ! نعم . خصوصا اذا اعتبرتن ان

مستحلب سكوت Scott's Emulsion

هو افضل الادوية واشدها فعلا لمقاومة كل اضطراب يعترى الطفل كفقد شهية الأكل والحصبة والالتهاب الشعبي والخانق والتشنجات والأكزيما والكساح واضطراب التسنين والبرد والزكام . استعملن مستحلب سكوت لصغاركن فتأكدن من شفائهم من الامراض

يوجد مستحلب سكوت في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

SELS DE LITHINE EFFERVESCENTS LE PERDRIEL

شفاء النقرس والحصى والامراض الروماتيزمية بواسطة املاح الليثين الفوارة تركيب له بيردريل

وهي تحتوى على الكربونات والبنزوات والساليسيلات والحلاتوالبيليرو فوسفات والبروميدرات وهي بفعلها الثاني من فساد التركيب الفاصل افضل من كافة الذوبات الاخرى لحمض البوليك. لا تأخذ من هذه الاملاح الا ما هو مركب بمعرفة له بيردريل حتى لا تقع فى التركيبات الاخرى على مركبات ليس لها فعل حقيقى وغير ثابتة وكثيرا غير مسمة

يباع فى جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية وصيدليه بيردريل وشركاه في باريس

﴿ رواية ﴾

دار الاسلام

تأليف	تعريب
مرمديوك بكتال	على فهمى

﴿ تابع ما قبله ﴾

انه من صالحى يا عزيزى أن أجتذب أولئك العلماء الاعلام نحوى وهم بوجه عام يكرهون الحكومة وموظفيها وياليتنى أقدر أن أفهمهم انى لست كسائر الموظفين وانى أحمد الله على قداستك يا أخى

فقال شمس الدين غاضبا — لا تسمنى مقدسا فليس من مقدس غير الانبياء . ولكنى أشكرك على طيبة قلبك يا قرة العين فانك كنت شفيقا على فى هذه الايام الاخيرة ولعل ذلك يدوم حين نسافر من هنا . ولكن هذا الافراط فى المديح يسوئنى كثيرا وأسى لا تحمله

وأصبح الصباح فركب ملحمه فى مقدمة ١٠٠ فارس مسلح وخرج من المدينة فودعه بعض أعيان الشام الى مسافة من الطريق كما ودع شمس الدين أيضا كثير من العلماء

ثم ساروا بين الحدائق والبرد قارس فوقف الفلاحون وهم يشتغلون بين الاشجار معجبين بشجاعتهم ثم خرجوا من وسط الحدائق والبساتين الى الصحراء القاحلة وأخيرا استأذن أهل المدينة ورجعوا على أعقابهم مشكورين

فصاح واحد بشمس الدين ان هذا طريق الحجاج وأنت الآن مواجه للقبلة فليباركك الله

وكان شمس الدين راكبا بجانب أخيه ملحمه فى مقدمة الجنود فى طريق عرضه ميل وهو معروف بآثار الحجاج الذين يعبرونه كل عام الى مكة المكرمة . وكانوا يرون من وقت لآخر جبالا صغيرة زرقاء والشمس تكاد تحرقهم

أما ملحمه فكان مسرورا مغتبطا

وجعل ينظر كل وقت وحين الى جنوده بعين الفخر والعظمة . أما الجنود فكانوا يشعلون سجايرهم وهم يتكلمون ويضحكون فقال شمس الدين

هل أنت مسرور

قال نعم انى مسرور وأحمد الله الذى خلص يدى أخيرا انى لم أشعر بمثل هذا السرور منذ ذلك اليوم الذى فر فيه الروس أمام سلستريا

فقال أخوه سلستريا . أصحيح انك كنت هناك انى لم أسمعك تتكلم عن تلك الواقعة فما هى حكايتها

قال انى أتكلم عن الفرح الذى شمل جميع المسلمين لما انتصر جيشهم فى تلك الواقعة أما أنا فلم أكن من أبطالها

قال ولكنك فعلت أفعال الابطال يا أخى

قال نعم . ثم جعل يسرد شيئا مما يفتخر به

ولما أقبل الليل نصب الجنود الخيام فى ذلك السهل وكان الحرس واقفا فى الخارج حول خط النار ولكن شمس الدين لم يفق لقلة الكرى من غرابة ما كان يسمعه . وربما انه رجل علم فقد شعر بلذة كبيرة من سماعه حكايات الحروب والقتال وأراد ان يجعل نفسه فى المواضع التى كان بها ملحمه ولو بالخيال فظن انه يموت من الخوف وخيل له ان لا نهاية لمخاطرات ملحمه بنفسه .

وفى الصباح تذكر ملحمه روايات كثيرة أخرى عن نفسه فجعل يسردها لشمس الدين الذى أصغى له اصغاء تاما وكان شمس الدين يصغى الى هذه النوادر كما كان الملك شهادر يصغى الى حكايات ألف ليلة وليلة .

ولما قطعوا السهل صاروا فى أرض صخرية فكانت الخيل تسير فيها بصعوبة زائدة وكان سيرهم بطيئا . وأخيرا فى عصر اليوم الرابع وصلوا الى ذروة مرتفعة فاخبرهم الدليل انه بامكانهم نظر المكان الذى هم قاصدوه من فوق قمتها فكثر المرج والمرج بين الجنود فكان بعضهم يقول انه يشاهد مدينة جميلة والبعض الآخر يقول انه لا يرى شيئا مطلقا

أما ملحمه فانه نظر فى نظارته المعظمة ثم ناولها الى أخيه فلم ير شمس الدين شيئا فى بادئ الامر ولكنه تدارك أمر الصخور وآثار الابنية القديمة المرتفعة الى عنان السماء وقليل من أشجار التين وكان النور الذى يعكس أشعته على هذه المناظر ليس نورا أرضيا

فقال ملحمه بحرارة :

ان هذا المكان لجميل المنظر

ثم نزلوا من على منحدر الى سرداب بين الصخور موصل الى سراديب أخرى فمضى عليهم أكثر من ثلاث ساعات (يتبع)